٥ فيفتنوا اي تزهب عقولهم بنا واغفر لنا ربنا
انك انت العزيز الحكيم في ملكك وصنعك لقد كان لكم
٦ يا امة محمد جواب قسم مقدر فيهم اسوة حسنة
لمن كان بدل من كم باعادة الجار يرجو الله واليوم
الاخر اي يخاف فيهما او يظن الثواب والعقاب ومن
يتول بان يوالي الكفار فان الله هو الغني عن خلقه
الحميد لاهل طاعته عسى الله ان يجعل بينكم وبين
الذين عاديتم منهم من كفار مكة طاعة لله تعالى
مودة بان يهديهم للايمان فيصيروا لكم اولياء والله
قدير على ذلك وقد فعله بعد فتح مكة والله غفور
لهم ما سلف رحيم بهم لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم
يقاتلوكم من الكفار في الدين ولم يخرجوكم من دياركم
ان تبروهم بدل اشتمال من الذين وتقسطوا تفضوا اليهم
بالقسط اي العدل وهذا قبل الامر بجهادهم ان
الله يحب المقسطين العادلين انما ينهاكم الله عن الذين
قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا
عاونوا على اخراجكم ان تولوهم بدل اشتمال من
الذين ان تتخذوهم اولياء ومن يتولهم فاولئك هم
الظالمون يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات
بالستهن مهاجرات من الكفار بعد الصلح معهم في

الاشتمال

الحديبية

في الحديبية على ان من جاءنا منهم الى المومنين يردونه
فامتحنوهن بالحلف بما ظهر من ما خرجن الا رغبة في الاسلا
لا بغضا لازواجهن الكفار ولا عشقا لرجال من
المسلمين كذا كان صلى الله عليه وسلم يحلفهن الله
اعلم بايمانهن فان علمتموهن ظننتموهن بالحلف مؤمنات
فلا ترجعوهن ترددوهن الى الكفار لا هن حل لهم
ولا هم يحلون لهن واتوهم اي اعطوا الكفار ازواجهن ما انفقوا عليهن من المهور ولا جناح
عليكم ان تنكحوهن بشرطه اذا اتيتموهن اجورهن
مهورهن ولا تمسكوا بالتشديد والتخفيف بعصم
الكوافر زوجاتكم لقطع اسلامكم لها بشرط ولا
او اللاحقات بالمشركين مرتدات لقطع اسلامكم
نكاحكم لها ارتدادهن بشرطه واسئلوا اطلبوا ما انفقتم عليهن
من المهور في صورة الارتداد ممن تزوجوهن من
الكفار وليسئلوا ما انفقوا على المهاجرات كما تقدم
انهم يؤتونه ذلكم حكم الله يحكم بينكم به والله عليم حكيم
وان فاتكم شيء من ازواجكم اي واحدة فاكثر منهن
او شيء من مهورهن بالذهاب الى الكفار مرتدات
فعاقبتم فغزوتم وغنمتم فاتوا الذين ذهبت ازواجهم من الغنيمة مثل ما انفقوا لقوله عليهم
من جهة الكفار والقوا الله الذي انتم به مؤمنون

Copyright © King Saud University